Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعبد الله على طريقته.. والذي كان يساعد العدل السماوي على تحقيق الرحمة والعفو عن الناس!

وراسبوتين يشغل مكاناً بارزاً في علم نفس الجريمة.. وعلم نفس الشذوذ... وقد حاول كثير من العلماء أن يتسللوا إلى نفسيته المعقَّدة، وكان لكل واحد رأي. ولكن راسبوتين، لم يدع لأحد أن يجتهد في تفسير هذا الساحر النصَّاب. فقد جاء في مذكرات له نشرت في سنة ١٩٤٧ أنه اكتشف فجأة هذه القدرة الشاذة. وأدرك أيضاً أنه من الصعب أن يكون داعياً للحب والرحمة والاعتدال والزهد. فقد أكل عشرين سمكة وشرب وراءها زجاجة فودكا وابتلع رطلاً من السكر، وكان في الثانية عشرة من عمره!

وفي إحدى الليالي أمسك فانوساً ووقف أمام البيت حتى الصباح في انتظار والدته ـ وعندما طلع النهار كان مثل تمثال من الجليد، تطل منه عينان لامعتان لم تعرفا النوم ـ وكانت أمه قد عادت دون أن يدري بذلك. ولم يصب بمرض!

أما البداية الأليمة فعندما استدرجته إحدى الغانيات إلى فراشها.. ولم تمض لحظات حتى ألقت به من فوق السرير وهي تقول: كأنك ثور خرج من الزريبة تواً!

ولم يكن من عادته أن يستحم!

ويعلِّق راسبوتين على هذه الحادثة بقوله: منذ ذلك الحين